



بإذن الرؤساء

هذه كنيسة

الكنيسة وتعني كنوشتو (تجمع) حيث يجتمع المؤمنون للصلاة لتمجيد اسم الله، لرفع آيات الشكر والامتنان، للمشاركة في رفع الصلوات والقرايين، أمكنة مقدسة لتقديم ذبيحة القداس الإلهي، فهي المؤمنون الذين يتشاركون في إيمان واحد كعائلة أبناء الله الواحدة، يجمعهم روح الله، الروح القدس الذي يصلي مع الجماعة ويمنح الأسرار المقدسة لهؤلاء المؤمنين بها.

كل الناس هم أبناء الكنيسة فمنهم من هم خارج الكنيسة ينتظرون أن يكونوا فيها، وآخرون نالوا سرّ العماد فدخلوا الكنيسة لنيل الأسرار الأخرى ولتقديم الصلوات والقرايين مع سائر المؤمنين المتواجدين.

وقد نسمي الكنيسة أيضاً بيت الله، حيث يجتمع المؤمنون لقراءة إنجيل الحياة ويكسرون الخبز كما كان التلاميذ. فكل مسيحي هو كنيسة مصغرة حينما يعيش الثالوث فيه ويعمل بقوة الروح القدس. فالكنيسة أمنا، تهتم بنا، وتربينا، وتُرضعنا حليب الإيمان... إنها عائلتنا الإيمانية.

ثمار روحية يانعة

كنيستنا ونعاليمها

إن التفسير الأصيل لوديعة الإيمان عهد به إلى سلطة الكنيسة التعليمية وحدها، أي إلى خليفة بطرس، أسقف روما، وإلى الأساقفة الذين على شركة معه. فيعود إلى السلطة الكنسية التعليمية التي تتعم، في خدمة كلمة الله، بموهبة التأكد من الحقيقة، أن تحدد العقائد، التي هي صيغ الحقائق المحتواة في الوحي الإلهي، وهذه السلطة تشمل أيضاً الحقائق المرتبطة حتماً بالوحي.

الحقيقة بكلمتها

على الإنسان، وقد صدر عن الحب، أن يعود إلى الله في الحب مع البشرية جمعاء والكون. هذا هو مصيره، وخارجاً عنه لا يمكنه إنجاز ذاته وإنجاح العالم.

عزيزي المؤمن ... اطلب يدعون عزيزتي المؤمنة ... اطلب يدعون

المسيحية رسالة شهادة لحقيقة الإنجيل، فلنحياه في مسيرة حياتنا عبر ذواتنا وعوائلنا، ولنشارك في صلوات فرض أصدقاء القريان في كل جمعة أولى من الشهر، لندرك عمق الحب الإلهي من أجل خلاصنا كي نكون طلاب في مدرسة السجود تحت أقدام الصليب.

هذه النشرة تُوزع مجاناً. ومن يساهم في التكاليف فنحن له شاكرون

يصدرها المونسنيور بيوس قاشا _ رعية مار يوسف للسريان الكاثوليك _ المنصور _ بغداد _ العراق

E-mail: al_zanbaqa@ymail.com, m_piosca@hotmail.com

Website: www.maryousif.org Tel. 5414200; 5423323

البابا فرنسيس يتحدث عن أهمية سر المعمودية ورمزيته

استقى البابا تعليمه في مقابله العامة المعتادة مع المؤمنين صباح الأربعاء، ٢ آب ٢٠١٧، من رسالة القديس بولس الرسول إلى أهل غلاطية الفصل الثالث عندما كتب رسول الأمم: "لأنكم جميعاً أبناء الله بالإيمان بالمسيح يسوع. لأن كلكم الذين اعتمدتم بالمسيح قد لبستم المسيح: ليس يهودي ولا يوناني. ليس عبد ولا حر. ليس ذكر وأنثى، لأنكم جميعاً واحد في المسيح يسوع". وقال البابا: إن الكنائس كانت موجهة نحو الشرق في الزمن الغابر وكان الناس يدخلون من الباب الموجود في الناحية الغربية ويسيرون شرقاً. وكان هذا يشكل رمزاً هاماً بالنسبة للإنسان آنذاك وسرعان ما فقدت هذه الرمزية. بعدها قال فرنسيس: إن الغرب يشكل نقطة مغيب الشمس حيث يموت النور، أما الشرق فهو المكان حيث يتغلب بزوغ الفجر على الظلمات ويذكرنا بالمسيح، الشمس المشرقة في أعالي آفاق العالم.

هذا ثم انتقل فرنسيس إلى الحديث عن المعمودية وقال: إن الطقوس القديمة كانت تقتضي أن يعلن الشخص الذي ينال هذا السر عن إيمانه موجهاً نظره نحو الغرب، وينبذ الشيطان. وكان بعدها يوجه أنظاره شرقاً حيث يُشرق النور وكان يُعلن عن إيمانه بالآب والابن والروح القدس. وقال البابا: إنه في زماننا المعاصر فقد هذا الطقس جزئياً، وبقي الإعلان عن الإيمان لحظة نوال سر المعمودية. وتساءل فرنسيس: ما معنى أن يكون المرء مسيحياً؟ إنه يعني النظر إلى النور، والاستمرار في الإعلان عن الإيمان بهذا النور، حتى عندما يكتنف العالم الليل والعتمة.

بعدها أكد البابا أن المسيحيين ليسوا مغيبين من الظلمات، الخارجية والداخلية، وهم لا يعيشون خارج العالم لكنهم أشخاص توجههم وتقودهم نعمة المسيح: إنهم لا يؤمنون بالعتمة بل بوضوح النهار، ولا يستسلمون لليل بل يأملون بالفجر، لا يهزمهم الموت بل يتوقون إلى القيامة، ولا ينصاعون للشر لأنهم يؤمنون دائماً بإمكانات الخير اللامحدودة.



ولفت البابا إلى أننا كمسيحيين نؤمن بأن الله أب: هذا هو النور! ونؤمن بأن يسوع نزل إلى وسطنا، وسار في دروب حياتنا، وكان رفيقاً للفقراء والضعفاء: هذا هو النور!

ونؤمن بأن الروح القدس يعمل بلا هوادة من أجل خير البشرية والعالم، ونؤمن بأن آلام التاريخ الكبيرة سيتم تخطيها: هذا هو الرجاء الذي يحملنا على الوقوف في كل صباح! تابع البابا فرنسيس يقول: نؤمن بأن كل عطف وكل صداقة وكل رغبة صالحة وكل محبة ستجد يوماً ما ملأها في الله: هذه هي القوة التي تدفعنا إلى معانقة حياتنا في كل يوم.

بعدها توقف البابا عند علامة أخرى في ليتورجية المعمودية تذكرنا بأهمية النور، عندما يتسلم الشخص المعمد أو الأهل إذا كان المعمد طفلاً شمعة تضاء من شمعة عيد الفصح، هذه الشمعة التي تدخل إلى عتمة الكنيسة ليل عيد الفصح، كي تعكس سر قيامة المسيح من بين الأموات. من هذه الشمعة يضيء كل مؤمن شمعته ويمرر النور للمؤمن الآخر، وبهذه الطريقة ينتشر نور قيامة يسوع في حياة جميع المسيحيين. وذكر البابا المؤمنين بأنهم ولدوا مرتين لأن الولادة الثانية كانت اللقاء مع الرب والذي تم من خلال سر المعمودية. وقال فرنسيس: إن روح يسوع يعيش ويعمل فينا، متحدثاً عن نعمة أن يصير كل مسيحي "حاملاً للمسيح" في العالم لاسيما إلى الأشخاص الذين يعيشون أوضاعاً من الحداد واليأس والظلمة والحد. وأشار إلى النور الذي يحمله المسيحي في عينيه، وإلى الهدوء والطمأنينة اللذين ينعم بهما حتى في الأوضاع الحرجة والمعقدة، وإلى الرغبة في عيش الحب تجاه الآخرين من جديد حتى عندما تُخيب الآمال.